تقديم

هذه صفحات مشرقة من تاريخ دولة كبرى لعبت دوراً هاماً على مسرح الأحداث فى الشرق العربى ، فكانت من أعظم الدول الإسلامية أثراً ، وأخلدها ذكراً ، وأبعدها شأواً ، وهى « دولة الصليحيين » التى لبست اليمن على أيديها ، حلل المجد القشيبة ، وانتظمت فى وحدة جامعة ، ترفرف عليها أعلام العدل والأمن والسلام ، وخاصة فى عهد الملكة الحرة « أروى الصليحى» التى استطاعت أن تحكم اليمن بجميع أجزائها، وكان حكمها طرازاً جديداً لم ير اليمنيون مثله من قبل ، لأنه استهدف وحدة الشعوب اليمنية على اختلاف أجناسها وأديانها وجمعها تحت راية سياسية واحدة تظللهم بالعلم والسلام ، وتعطيهم الحرية فى القول والتفكير والاعتقاد ، وكل هذا كان من الدعائم المتينة التى قامت عليها تلك الدولة ، وكان من أثرها أن خفقت راية الوحدة فى ربوع اليمن السعيدة فترة من الزمن ، وأظلت أهل الوطن الواحد حكومة واحدة قوية الأركان نشرت ألوية الأمن والمحبة والسلام ، وعمت العدالة والعلم والمساواة .

المؤلف

obeikandi.com